

الخليج

رياضة, رياضة محلي

25 أكتوبر 2023 00:13 صباحا

الشارقة يتصدر «آسيا» بشباك نظيفة.. والحوسني كلمة السر





متابعة: عصام هجو

تربع الشارقة على صدارة المجموعة الثانية في دوري أبطال آسيا بعد فوزه المثير على ضيفه ناساف الأوزبكي بهدف جميل من كايو لوكاس في المباراة التي أقيمت بينهما في استاد البيضاوي

يملك الشارقة 7 نقاط مقابل 5 لناساف و4 للسد القطري وبقي الفيصلي الأردني من دون رصيد

وكان لافتاً أن الشارقة خاض مباراته الثالثة على التوالي بشباك نظيفة، حيث لم يدخل مرماه أي هدف في مباريات السد ثم الفيصلي وناساف، ويقف وراء سجل «الكليين شيت» المميز الحارس عادل الحوسني إضافة إلى دفاع حديدي مؤلف من منظومة الفريقين، إضافة إلى إهدار المنافسين ركلتي جزاء، حيث سدد نجم السد الجزائري بغداد بونجاح خارج المرمى، قبل أن يتصدى الحوسني لتسديدة أمانوف التي كانت في الدقيقة 13 من الوقت المحتسب بدلاً عن ضائع، ولو سجلت الركلة لكانت حسابات «الملك» تغيرت كلياً في الترتيب

ويدين «الملك» في فوزه الغالي إلى حارسه المتألق عادل الحوسني الذي استبسل في الذود عن مرماه وشبائه بيقظة وفدائية وتصدى لركلة جزاء في الثانية الأخيرة من اللقاء، علماً أنه لعب رغم الظروف الصعبة التي عانى منها، بسبب مرض والده

وقد كافأ الجمهور عادل الحوسني بالهتاف «آه يا عادل» بعد نهاية المباراة مع التمنيات لوالده بالشفاء العاجل

والمفارقة أن لا أحد يعرف معايير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الغربية في اختيار رجل المباراة، حيث تم منح الجائزة إلى كايو، وحجبت عن عادل الحوسني الذي أجمع الجميع بمن فيهم المدرب كوزمين على أنه بطل اللقاء الأول

تألق ماريجا وعبد العزيز

وإضافة إلى الحوسني تألق المالي موسى ماريغا، حيث بذل مجهوداً خرافياً في المباراة إلى جانب عبد العزيز الكعبي «بعد نزوله، حيث أصبح من الأوراق الراححة في دفاع «الملك

وتجاوز الشارقة في المباراة ظروفه الصعبة خلال اللقاء حيث خرج اليوناني مانولاس للإصابة، فاضطر كوزمين لإعادة ماجد حسن إلى العمق الدفاعي، كما غادر للإصابة خالد الظنحاني، ليعمل كوزمين على إعادة ماجد راشد للمنطقة اليمنى من الدفاع، واكتملت الصعوبات بإصابة الحسن صالح حيث نزل عبد العزيز الكعبي مكانه

ويعاني الشارقة أصلاً من إصابات في عمقه الدفاعي، حيث غاب شاهين عبد الرحمن وسالم سلطان وماجد سرور

تحدي الصعاب

وكادت المباراة تضيع على الشارقة بعدما طرد الحكم الصيني لالعب الوسط ماجد حسن للإنذار الثاني في تدخل أقل من عادي، ثم تسبب محمد عبد الباسط بركلة الجزاء التي تصدى لها الحوسني

ولعب الشارقة أكثر من 90 دقيقة في المباراة، حيث احتسب الحكم الصيني 27 دقيقة وقتاً ضائعاً، بينها 10 دقائق في الشوط الأول و17 في الثاني

وانتقد الروماني كوزمين مدرب الشارقة الوقت الضائع المبالغ فيه، وقال في المؤتمر الصحفي: لعبنا مباراة 90 دقيقة مع زمن إضافي وصل إلى 27 دقيقة تقريباً، لا أريد أن أتحدث عن شيء في التحكيم فقط سأركز على الوقت وعلى طرد ماجد حسن فهو غير مستحق لأنه لم يلمس اللاعب

وأضاف: اليوم فقدنا كل خط الدفاع وفقدنا اللاعب الذي شارك اضطرارياً ماجد حسن ببطاقة صفراء ثانية غير مستحقة

وعن ركلة الجزاء قال كوزمين: انها كانت بعد نهاية زمن المباراة لان الزمن انتهى قبل ركلة الجزاء، والإيجابي في الأمر أننا لعبنا 60 دقيقة كوقت فعلي للمباراة، وأمام كلباء لعبنا 34 دقيقة فقط كوقت فعلي وأمام الامارات 36 دقيقة

وتابع كوزمين: أشكر اللاعبين الذين كانوا على قلب رجل واحد وبذلوا وضحوا واستبسلوا، وكانت الروح والقلب في الملعب والفضل في الفوز يعود لعادل الحوسني، والقلب والروح ألغيا كل الجوانب التكتيكية والفنية، فكانت الكلمة المسموعة فقط لقلب وروح اللاعبين

وأكد كوزمين «شكري الخاص جداً لعادل الحوسني حيث كنا نعرف أنه كان يمر بظروف خاصة قبل المباراة والكل طلب منه عدم المشاركة إلا أنه أصر على اللعب وأشكره على التضحية وعلى ما قدمه في المباراة واللاعبون أيضاً «شكروه في غرفة الملابس

سبب إشراك ماجد

ورداً على سؤال حول سبب إشراك ماجد حسن في قلب الدفاع مع قرب نهاية المباراة، قال كوزمين: ليس هناك خيار أنسب من ماجد باستثناء خيار حمد فهد ولكن هذا اللاعب الواعد أخطأ في مباراة كلباء الأخيرة وإذا أشركته وأخطأ مرة ثانية سوف أكون أثرت على مسيرته.وتابع مبتسماً: أنا لم أشرك المدافع حمد فهد ولكن هذه المرة اشركت شقيقه

ضاري فهد في الوسط، وأنا كمدرّب سعيد بإشراك الشقيقتين، واللاعبان تحملاً المسؤولية ويستحقان الإشادة. وقال كوزمين: كل اللاعبين عندي أمام ناساف كانوا مميزين ورائعين وحاربوا بكل قوة وشجاعة في الملعب بقلوبهم وعقولهم وتفوقوا على أمور كثيرة.

وعن المباراة بصفة عامة قال كوزمين: لقد كانت مواجهة صعبة ووسط ظروف أصعب وأكثر قسوة علينا ولكن اجتزنا كل الصعاب وأبرز هذه الصعاب اننا لعبنا مباراة عادية ولكن بأشواط إضافية لأنها وصلت إلى 117 دقيقة، كما لم تسمح لي الظروف بإجراء تبادلات تكتيكية وجميعها كانت اضطرارية ومتقاربة زمنياً بسبب تعرض اللاعبين للإصابات.

وأنتهى كوزمين.. أعيد ما قلته قبل المباراة أن زمن اللعب الفعلي أمام اتحاد كلباء كان 34 دقيقة رغم اننا لعبنا 103 دقائق (90 دقيقة زائد 5 دقائق بدل ضائع في الشوط الأول و8 دقائق في الثاني)، وقبلها في مباراتنا بالدوري مع الإمارات زمن اللعب الفعلي كان 36 دقيقة فقط، ولكن أمام ناساف كان زمن اللعب 60 دقيقة، وهذا يؤكد أنه في مباراتي كلباء والإمارات أهدرت 70 دقيقة في كل لقاء منهما ليس للعب بل في أشياء أخرى.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.